

لسان العرب

(بعج) بَعَجَ بَطْنَهُ بالسكين يَبْعِجُهُ بَعْجًا فهو مَبْعُوجٌ وِبَعِيجٌ وِبَعَجَجه شَقَّهُ فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقاً وفي حديث أُمِّ سُلَيْمٍ إِنَّ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجَ بَطْنَهُ بِالْخَنْدَجِرِ أَيِ الشُّقِّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْ ذَلِكَ فَقَدَاً لِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيجٌ .
(* قوله « فذلك أعلى منك فقداً » كذا بالأصل وفي شرح القاموس قدراً) .

ورجلٌ بَعِيجٌ من قوم بَعِجَى والأُنثى بَعِيجٌ بغير هاء من نسوة بَعِجَى وقد انْبَعَجَ هو وبطنٌ بَعِجٌ مُنْبَعِجٌ أُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ وامرأةٌ بَعِيجٌ أَي بَعِجَتِ بطنَها لزوجها وَنَبْرَتٌ ورجلٌ بَعِجٌ ضعيفٌ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ البطنِ مِنْ ضَعْفِ مَشْيِهِ قال الشاعر لَيْلَةَ أَمْشِي عَلَى مُخَاطَرَةٍ مَشْيًا رُويَدًا كَمَشِيَةِ البَعِجِ والانبِيعَاجُ الانشقاقُ وتقول بَعِجَهُ حُبٌّ فلان إذا اشْتَدَّ وَجَدُهُ وَحَزَنَ له قال الأزهري لَعِجَهُ حُبُّهُ أَصُوبٌ من بَعِجَهُ لِأَنَّ البَعِجَ الشُّقُّ يُقالُ بَعِجَ بَطْنَهُ بالسكين إذا شقه وَخَضَّخَضَهُ فِيهِ قال الهذلي كَأَنَّ طُبَّاتِها عُقُورٌ بَعِيجٌ شَدِيدَةٌ طُبَّاتِ النَّصَالِ بنارِ جمرِ سُخْيٍ فَطَهَّرَتِ حُمُرَتُهُ يُقالُ اسْخُ النَّارِ أَي افْتَحَ عِينِها وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتِ كَطَائِمِ وَساوى بناؤُها رُؤوسَ الجبالِ فاعْلَمَ أَنَّ الأَمْرَ قَدْ أَطْلَلَكَ بُعِجَتِ أَي شَقَّتِ وَفُتِحَتْ كَطَائِمِها بَعِجَتْها فِي بعضِ واسْتُخْرِجَ مِنْها عيونُها وَبَعِجَتِ بطنِي لفلانِ بالغتِ فِي نصيحته قال الشاعر بَعِجَتِ إِلَيْهِ البِطْنُ حَتَّى انْتَصَحْتُهُ وما كلُّ مَنْ يُفْشَى إِلَيْهِ بِناصِحٍ وَقيلَ فِي قولِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَبطنِي بِالْكَرَامِ بَعِيجٌ أَي نُصِحتِ لَهُمْ مَبْذُولٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو وَوَصَفَ عمرُ B فقال إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعِجَتِ لَهُ الدُّنْيَا مِعَاها هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ أَرَادَ أَنَّها كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا كانَ فِيها مِنَ الكِنُوزِ والأَمْوالِ والْفِيءِ وَحَنْتَمَةُ أُمَّهُ وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ B هَا فِي صِفَةِ عمرُ B بَعِجَ الأَرْضَ وَبَجَعَهَا أَي شَفَّها وَأَذَلَّها كَذَلَّتْ بِهِ عَنِ فَتُوْحِهِ وَتَبِعَ السَّحَابُ وَانْبَعَجَ بِالمِطْرِ انْفَرَجَ عَنِ الوَدْقِ وَالوَبْلُ الشَّدِيدُ قال العجاجُ حَيْثُ اسْتَهْلَ المُزَنُ أَوْ تَبِعَ جَا وَتَبِعَ جَتِ السَّماءُ بِالمِطْرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ ما اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ وَبَعِجَ المِطْرُ تَبِعَ عِجًا فِي الأَرْضِ فَحَصَّ الحِجارَةَ لِشَدَّةِ وَقْعِهِ وَباعِجَةُ الوادي حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَتَّسِعُ وَالباعِجَةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَقيلَ الباعِجَةُ آخِرُ الرَّمْلِ وَالسُّهُولَةُ إِلَى القُفِّ وَالبِوَاعِجُ أَمَاكِينُ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرِقُ فَإِذَا نَبَتَ فِيها النَّصِيُّ كانَ

أَرَقَّ لَه وَأَطِيبَ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا فَأَنزَى لَه بِالصَّيْفِ ظِلًّا بَارِدًا وَنَصِيًّا
بَاعِجَةً وَمَحْضًا مُنْقَعًا وَبَعِجَةً الْأَمْرُ حَزَبَهُ وَبَاعِجَةً الْقِرْدَانِ مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ وَبَعْدَ لَيْالِينَا بِنْدَعْفٍ سُوَيْقَةً فَبَاعِجَةً
الْقِرْدَانِ فَالْمُتَنَلِّمِ وَبِنُؤِ بَعِجَةً بَطْنُ وَابْنُ بَاعِجِ رَجُلٌ قَالَ الرَّاعِي كَأَنَّ
بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَائَةِ فَاخِرٍ وَبَاعِجَةً اسْمُ
مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَعِجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَذَاةً طَيِّبَةً الْأَرْضِ .

(* قوله « طيبة الأرض » عبارة الأساس طيبة التربة) أَي تَوَسَّطَتْهَا